

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عزيزا حكيمًا ( و نحوه كما ذكره البخاري في صحيحه عن ابن عباس و رواه ابن أبي حاتم من عدة طرق لما قيل له قوله ( و كان ا ) ) كأنه كان شيء ثم مضى فقال ابن عباس هو سمي نفسه بذلك و لم يزل كذلك .

هذا لفظ ابن أبي حاتم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فقال ابن عباس كذلك كان و لم يزل .

و من رواية عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتاه رجل فقال سمعت ا يقول ( و كان ا ) ) كأنه شيء كان فقال ابن عباس أما قوله ( كان ) فإنه لم يزل و لا يزال و ( هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بكل شيء عليم ) .

و من رواية عبدالرحمن بن مغرا عن مجمع بن يحيى عن عمه عن ابن عباس قال قال يهودي إنكم تزعمون أن ا كان عزيزا حكيمًا فكيف هو اليوم فقال ابن عباس إنه كان في نفسه عزيزا حكيمًا .

و هذه أقوال ابن عباس تبين أنه لم يزل متصفا بخبر ( كان ) و لا